يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا لا ذنب له وروى يخرج من ذنوبه كنحو
مما ولدته امه وقال ع لا يزال العبد في حد الطائف بالكعبة ما دام شعر الحلق عليه وروى ان الحاج حين
يخرج من منزله حتى يرجع بمنزلة الطائف بالكعبة وقال الصادق ع من حج حجة الاسلام فقد حل عقده من النار
من عنقه ومن حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج ثلث سنين متواليه ثم حج او لم يحج فهو بمنزلة مدمن
الحج وروى ان من حج ثلث حجج لم يصبه فقر ابدا وايما بعير حج عليه ثلث سنين جعل من نعم الجنة وروى سبع
سنين وقال الرضا ع من حج ثلثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله تعالى بالثمن ولم يسئله من اين اكتسب
ماله من حلال او حرام ومن حج اربع حجج لم تصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله تعالى الحج التي حج في صورة حسنة
احسن ما يكون من الصور بين عينيه يصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له
واعلم ان الركعة من تلك الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الآدميين ومن حج خمس حجج لم يعذبه الله ابدا ومن حج
عشر حجج لم يرجهم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ومن حج اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت وتفتح له ابواب
الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له ومن حج خمسين حجة بني له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر في كل قصر حوراء
من حور العين والف زوجة ويجعل من رفقاء محمد ص في الجنة ومن حج اكثر من خمسين حجة كان كمن حج خمسين حجة
مع محمد والاوصياء صلوات الله عليهم وكان ممن يزوره الله تعالى كل جمعة وهو ممن يدخل جنة عدن التي
خلقها الله تعالى بيده ولم يرها عين ولم يطلع عليها مخلوق وما من احد يكثر الحج الا بنى الله له بكل حجة مدينة في
الجنة فيها غرف في كل غرفة منها حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الى مثلهن
حسنا وجمالا وقال الصادق ع من حج سنة وسنة لا فهو ممن ادمن الحج وقال اسحق بن عمار قلت لابي عبد الله ع
اني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم
قال ان فعلت فايقن بكثرة المال او ابشر بكثرة المال وروى انه ما تقرب الى الله عز وجل بشيء احب اليه
من المشي الى بيته الحرام على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى عن جمله كتب الله له ثواب
ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله كتب الله له ثواب ما بين مشيه حافيا الى منتعل والحج
راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله ص حج راكبا والجمع ما بين الخبرين في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن
الصادق ع

الصادق ع انه سئل عن المشي افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل
وكان الحسين بن علي ع يمشي ويساق معه المحامل والرحال وجاء رجل الى علي بن الحسين ع فقال قد اثرت الحج
على الجهاد وقد قال الله تعالى ان الله عز وجل اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى آخرها
فقال علي بن الحسين ع فاقرأ ما بعدها فقال التائبون العابدون الى ان بلغ آخر الآية فقال اذا رأيت هؤلاء
فالجهاد معهم يومئذ افضل من الحج وروى انه ع قال التائبين العابدين الى آخر الآية ومن حج يريد به وجه
الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله ص من اراد دنيا واخرة فليؤم هذا
البيت ومن رجع من مكة وهو ينوي الحج من قابل زيد في عمره ومن خرج من مكة وهو لا ينوي العود اليها فقد
قرب اجله ودنا عذابه وروى عن الصادق ع انه قال ترون هذا الجبل ثاقلا ان يزيد بن معوية لما رجع من حجه
مرتحلا الى الشام انشأ يقول اذا تركنا ثاقلا يمينا فلن نعود بعده سنينا للحج والعمرة ما بقينا فاماته الله قبل اجله
وقال ابو جعفر ع ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان تقضى
له تلك الحاجة وقال الصادق ع ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وسئل عن قول
الله تعالى فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق من الصدقة واكن من الصالحين اي احج وقال الرضا ع
العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما وروى عن النبي ص قال الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة
عمرة رجب وقال رسول الله ص كل نعيم مسئول عن صاحبه الا ما كان في غزو او حج وقال ابو جعفر الباقر ع
الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة اللازم لهما من اضياف الله تعالى ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له وان اماته
ادخله الجنة وسئل الصادق ع عن رجل ذي دين يستدين ويحج فقال نعم هو اقضى للدين وروى عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله ع ان رجلا استشارني في الحج وكان ضعيف الحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما اخلقك ان
تمرض سنة قال فمرضت سنة وقال الصادق ع ليحذر احدكم ان يعوق اخاه عن الحج فتصيبه فتنة في دنياه معها تدخر له
في الآخرة وقد روى ان الحج افضل من الصلوة والصيام لان المصلي انما يشتغل عن اهله ساعة وان الصائم يشتغل
عن اهله بياض يوم وان الحاج يشخص بدنه ويضحي نفسه وينفق ماله ويطيل الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا الى
تجارة وروى ان صلوة فريضة افضل من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء من ذهب يتصدق به حتى يفنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)